سوق مسقط للأوراق المالية
Muscat Securities Market

دليلك للإستثمار الناجح

مقدمة

كل منا يسعى لتحقيق النجاح والاستقرار المادي في معيشته، حيث تتجه كل متطلبات الحياة اليومية نحو هذا الهدف، البيت الذي نحلم به، تعليم الاولاد والحاقهم بأفضل المدارس وتأمين مستقبلهم بثروة نستمتع بها معهم عند الكبر، ولكن "الثروة لا تنمو على الأشجار" وليس من السهل الحصول عليها فهي تحتاج إلى وسائل مختلفة تساعد على نموها.

أثبتت الدراسات في كافة الأسواق الناشئة والمتقدمة أن الاستثمار في سوق الاوراق المالية (البورصة) يحقق أعلى عائد على المدى الطويل، وهو أفضل إستثمار لمن يبحث عن العائد الجيد لأمواله على المدى الطويل بعيداً عن الطرق التقليدية المعتادة، ولكن سؤالنا التقليدي يكمن في معرفة ماهي البورصة وكيف لنا بأن نتعرف على عمليات البيع والشراء التي تتم من خلالها !! .

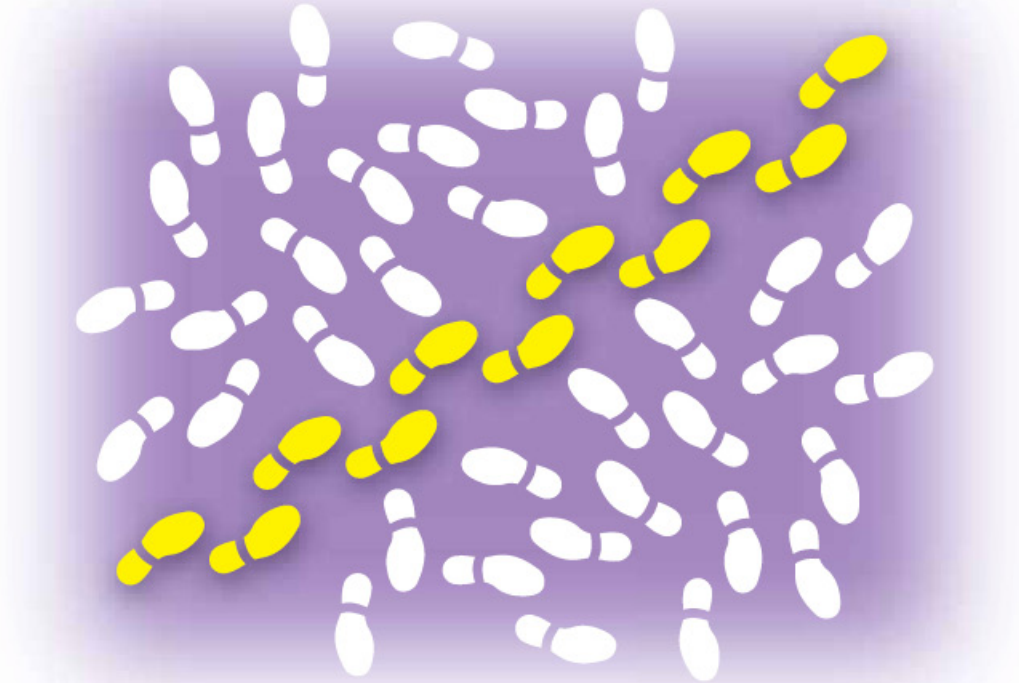

البورصة

هي سوق منظم تتم فيه عمليات شراء وبيع الأوراق المالية كالأسهم والسندات، ولا يتم التداول مباشرة بين المستثمر الذي يبيع الأوراق المالية والمستثمر المشتري، وإنما يتم التعامل من خلال وسطاء مؤهلين ومرخص لهم للعمل في السوق، كما أن الصفقات لا تتم بصورة منفردة بين الوسيط البائع والوسيط المشتري، ولكن تتم من خلال نظام تداول إلكتروني يلتقى فيه جميع أوامر البيع وأوامر الشراء ويقوم بالمقابلة بينها على أساس السعر والكمية المحددة في كل أمر

ما هو الاستثمار في البورصة؟

الاستثمار في سوق الاوراق المالية أو (البورصة) كما يطلق عليها هو إستثمار طويل الأجل (لأكثر من سنة). فالمستثمرون الذين يريدون التعامل في سوق رأس المال، لا بد أن تكون لديهم القدرة على الاستثمار على المدى الطويل، لذلك يجب أن يكون هدفهم الأساسي هو العائد قليل المخاطر.

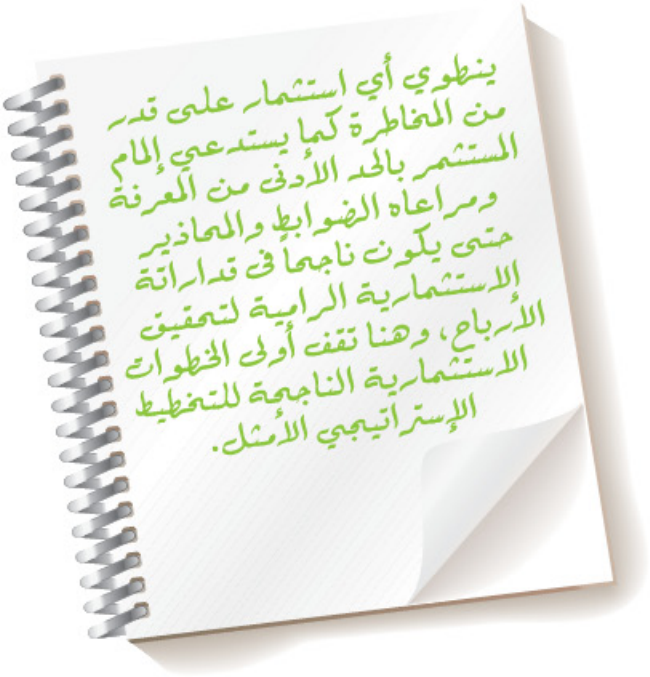

خطوات الإستثمار

أولا: التخطيط للاستثمار

اعْرَفْ وضعك المالي جيداً

انظر بواقعية لوضعك المالي الحالي ، وتعرف على مصادر دخلك ونفقاتك، وتأكد من دفع التزاماتك أولاً ومن ثم تخصيص جزء من دخلك للادخار والاستثمار، فالتنظيم المالي سيساعدك في القيام باستثمار آمن وناجح.

حدد أهدافك الاستثمارية

يجب تحديد الأهداف الاستثمارية ومن ثم وضع خطة تنفيذية تتلاءم مع احتياجات وقدرات المستثمر المالية ودراسة السوق والأسهم دراسة وافية قبل اتخاذ أي قرار استثماري، مع مراعاه قراءة جميع النماذج الاستثمارية وفهمها فهماً جيداً والاستعانة بمن تثق به إذا ما استعصى عليك ذلك.

ثانيا: الإجراءات قبل التداول

إستخراج رقم مساهم

أي مستثمر بسوق الأوراق المالية لديه رقم يطلق عليه رقم مساهم أو مستثمر ويعتبر هذا الرقم جواز سفر المستثمر لدخول البورصة ومن خلاله يمكن معرفة ما لديه من أوراق مالية ، كما تحفظ به جميع المعاملات التي قام بها في البورصة.

شركة مسقط للمقاصة والإيداع هي الجهة المسؤولة عن استخراج أرقام المساهمين بسوق مسقط للأوراق المالية ، وما على المستثمر عمله لإتمام إجراءات الحصول على الرقم هو ملء استمارة استخراج رقم مساهم وتقديمها للشركة مع صورة من البطاقة المدنية أو جواز السفر.

إختيار شركة وساطة

شركة الوساطة هي الجهة التي تقوم بعمليات الشراء والبيع نيابة عنك، وقبل البدء بأي عملية استثمارية عليك اختيار شركة الوساطة التي ستتعامل معها والاتفاق معها بكل ما يتعلق بحقوقك والتزاماتك.

كيف أختار الوسيط ؟

- اللقاء المباشر به ومعرفة إمكانياته العلمية والعملية.
- معرفة الخدمات التي يمكن توفيرها للمستثمر.
- التأكد من الخبرة والإمكانيات والتسهيلات التي تمكنه من القيام بما هو مطلوب بشكل جيد وسريع.
- معرفة مقدار العمولة التي يتلقاها الوسيط مقابل تنفيذ الصفقات.
- التأكد من أن شركة الوساطة التي ينتمي إليها الوسيط ذات مركز مالي جيد.
- التأكد من وجود قسم للدراسات والتحاليل في شركة الوساطة التي ينتمي إليها الوسيط.

التداول في سوق الأوراق المالية:

أمر البيع والشراء

بعد قيام المستثمر بفتح حساب لدى شركة مسقط للمقاصة والإيداع وإختيار شركة الوساطة التي يرغب في التعامل معها لتنفيذ عمليات الشراء أو للبيع، يتعين عليه بأن يقرر ماذا سيشترى أو ماذا سيبيع فيعطي أمراً لشركة الوساطة لتبدأ دورها بعملية التنفيذ وذلك بعد أن يقوم المستثمر بتعبئة نموذج يفوض بها الوسيط لإتمام الصفقة، وقد يقدم بعض الوسطاء خدمة الشراء أو البيع عن طريق الإنترنت، أو بواسطة الهاتف دون الحاجة لحضور المستثمر.

وهناك ثلاثة أنواع من الأوامر التي عادة يتلقاها الوسيط من المستثمر، وهي:

١-أمر السوق.

٢-الأمر المحدد.

٣-أمر وقف الخسارة .

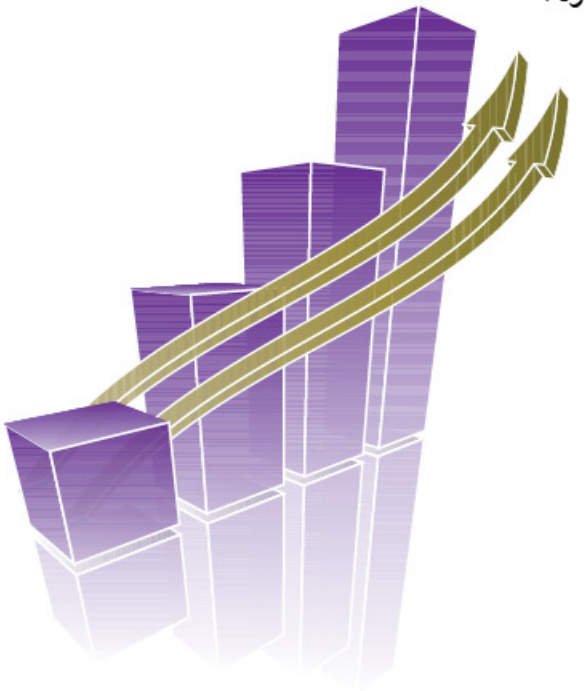

أوامر السوق:

عادة ينفذ الوسطاء عمليات بيع وشراء الأوراق المالية لحساب الغير عن طريق ما يعرف بأسلوب الأوامر (ORDERES) وتختلف المهام التي تنفذ باختلاف نوع الأمر المحدد من قبل العميل أو المستثمر وذلك على النحو التالي:

أمر السوق:

بموجب هذا الأمر يتم تخويل الوسيط بالبيع والشراء في السوق والذي يعني التنفيذ في قاعة السوق عند مستوى أفضل سعر في الوقت الذي أعطي فيه الأمر، أي أن تنفيذ الأمر هنا يترك لتقدير الوسطاء ويكون الأمر ساري المفعول منذ لحظة صدوره من المستثمر.

الأمر المحدد:

بموجب هذا الأمر يحدد المستثمر للوسيط سعرا أو حدا معينا لسعر الورقة المالية وعلى الوسيط تنفيذ الأمر بمجرد وصول السعر لهذا الحد.

مثال: لو حدد المستثمر سعر ٣ ريالات للسهم الذي يريد بيعه ففي هذه الحالة لا يصبح هذا الامر قابلا للتنفيذ إلا إذا وصل السعر ٣ ريالات وبأي مبلغ اقل من هذا السعر لا يكون الوسيط مخولا بإجراء عملية البيع، والمثال ذاته ينطبق في حالة البيع.

أمر وقف الخسارة:

وهو نوع من الأوامر المحددة وفي هذه الحالة يلجأ المستثمر إلى إعطاء أمر وقف الخسارة للوسيط.

مثال: إذا إشترى شخص سهم بسعر ٥ ريالات و أصبح هناك ميل لتراجع سعر السهم في هذه الحالة يمكن أن يعطي هذا الشخص أمر للوسيط يكون نافذاً بمجرد وصول السعر إلى ريالين فلو هبط إلى ٤,٥٠٠ ريال فإن الامر لا يكون قابلا للتنفيذ ولكن ما إن يصل السعر إلى ريالين حتى يصبح هذا الأمر ساري المفعول وعلى الوسيط تنفيذه وبيع السهم فوراً.

عمليات تنفيذ الأوامر:

بعد إستلام أمر الشراء أو البيع من قبل المستثمر يقوم بإدخالها في نظام التداول الإلكتروني المعمول به في السوق، ويتم تنفيذ هذه العمليات من قبل النظام نفسه وفقا للأولويات التالية: نوع الأمر (بيع أو شراء)، السعر (يكون القبول في حالة البيع لأعلى سعر وفي حالة الشراء لأقل سعر)، وقت الأمر (في حالة وجود أكثر من أمر بنفس السعر فيكون الأولوية للأمر المقدم أولا).

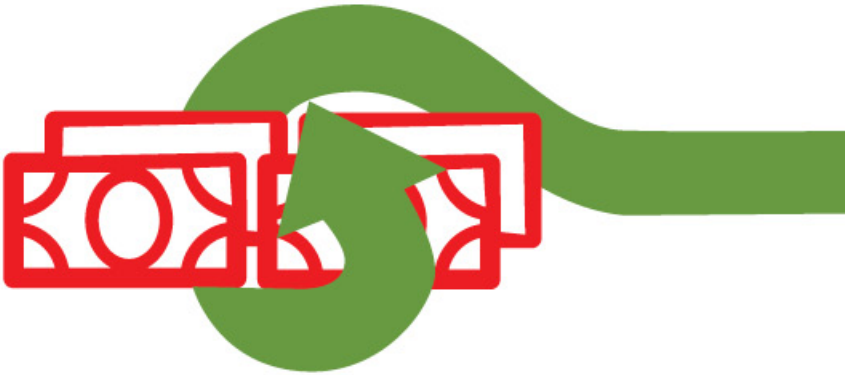

مراقبة التداولات:

تقوم دائرة الرقابة في السوق بالتأكد من أن جميع العمليات داخل البورصة تمت وفقا لشروط وقواعد التداول، وفي حالة إكتشاف أية مخالفة لتلك الشروط يكون من حق الدائرة تحليل بيانات التداول بعد إنتهاء الجلسة وإخطار الهيئة العامة لسوق المال بإلغاء العملية المخالفة كونها الجهة المختصة بإلغاء العمليات بعد إنتهاء التداول.

تسوية العمليات:

بعد إنتهاء جلسة التداول ترسل جميع العمليات تلقائيا إلى شركة مسقط للمقاصة والإيداع والتي تقوم بأعمال المقاصة والتسوية، ويعني ذلك أن تعطي المشتري الأسهم والسندات التي إشتراها وأن تعطي المبالغ النقدية.

مصادر المعلومات:

تنوع مصادر المعلومات في سوق الأوراق المالية وتختلف حسب نوع المعلومة التييطلبها المستثمر، وبشكل عام يمكن القول بأن هناك مصادر يستطيع المستثمر من خلال الحصول على المعلومة، وهي :

- الإتصال بالشركة نفسها والحصول على المعلومة من مصدرها.
- المواقع الإلكترونية الرسمية المصرح لها بنشر المعلومات وأخبار الشركات المدرجة، ومنها موقع الهيئة العامة لسوق المال وموقع سوق مسقط للأوراق المالية.
- موقع الشركة على شبكة المعلومات (الإنترنت) وكذلك تقاريرها السنوية.
- القوائم المالية والأخبار الإقتصادية المنشورة في الصحف والمجالات المتخصصة.

يجب على المستثمر أن يبني قراره الإستثماري على معلومات وثيقة الصلة بمستقبل السهم، وهنا تمكن أسرار نجاح بعض المستثمرين في تحقيق نتائج جيدة لإستثماراتهم.

المعلومات الضرورية عن الشركات:

تعد أخبار الشركات المستثمر فيها أو المراد الإستثمار فيها، وكذلك الأخبار الإقتصادية العامة من المعلومات الضرورية التي يمكن من خلال المستثمر بأن يبني قراره الإستثماري الصحيح، وتختلف هذه المعلومات بإختلاف الشركات، فمثلاً تعتمد الشركات العاملة في القطاع الصناعي على أسعار النفط العالمية والتوقعات سواء بإنخفاضها أو إرتفاعها.

وهنا يكمن أهمية البحث عن المعلومة التي تتناسب مع توجهات المستثمر ونيته في البيع والشراء أو الحيازة. وهناك معلومات يجب الإلتفات إليها نظرا لأثرها المباشر في إتخاذ أي قرار إستثماري، ومنها:

- القوائم المالية للشركة خلال فترات سابقة.
- تحليلات النسب المالية الماضية بما في ذلك توزيع الأرباح.
- إدارة الشركة ومجلس إدارتها خلال السنوات الماضية.
- الأسعار العالمية للمنتج الذي تنتجه الشركة ومقارنتها بالأسعار المحلية.
- البحث عن مصادرالنمو والتوسع في أعمال الشركة مستقبلا.
- الأحوال الإقتصادية العامة.

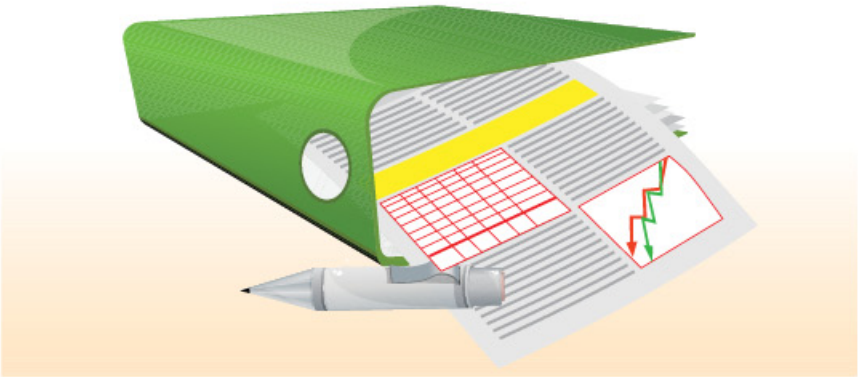

نصائح مهمة

لا تفترض من أجل الاستثمار

على كل شخص يرغب بالاستثمار إختيار الطريقة الملائمة لتنظيم الإنفاق بحيث يتم تخصيص جزء ولو كان صغيرا من الدخل الشهري أو السنوي للإدخار ومن ثم الاستثمار به، ويفضل دائما الاستثمار بأموال مدخرة وليست مقترضة، حتى لو كان المبلغ بسيطاً فلا توجد قيود على ذلك، وعليك تحديد حجم استثماراتك في البورصة بالقياس إلى فائض الدخل المتوفر لديك حتى لا تؤثر خسارة أي جزء منه على حياتك اليومية أو نفقاتك الجارية لذلك نظراً لتقلبات البورصة التي أحياناً ما تكون مفاجئة وغير متوقعة.

حدد أهدافك الاستثمارية

تحديد الأهداف الاستثمارية ومن ثم وضع خطة تنفيذية تتلاءم مع احتياجات وقدرات المستثمر المالية ودراسة السوق والأسهم دراسة وافية قبل اتخاذ أي قرار استثماري، مع مراعاه قراءة جميع النماذج الاستثمارية وفهمها فهماً جيداً والاستعانة بمن تثق به إذا ما استعصى عليك ذلك.

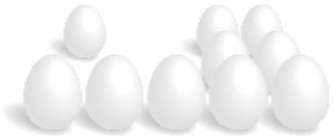

وزع محفظتك الاستثمارية

(لا تضع كل البيض في سلة واحدة) هذا هو المثل الشائع في عالم الاستثمار، فلا تضع كل أموالك في سهم واحد وتضع كل آمالك وطموحاتك في هذا السهم بأن يعود عليك بالربح الكبير بل يفضل أن توزع محفظتك الاستثمارية على أساس نسب المخاطر ثم العائد من خلال توزيع استثمارك في عدة شركات وقطاعات، وهذا ما يبعدك عن الخسارة.

إستثمر للمدى البعيد

ينصح بالاستثمار للمدى البعيد وتجنب المضاربة بقدر الإمكان وخاصة إذا كنت مبتدئا لما فيها من مخاطرة، وقد أثبتت الدراسات في كافة الأسواق الناشئة والمتقدمة أن الاستثمار في سوق الأوراق المالية تحقق أعلى عائد على المدى الطويل، وهو أفضل استثمار لمن يبحث عن العائد الجيد بعيدا عن الطرق التقليدية المعتادة.

إبتعد عن الشائعات

المعلومة في المجال الاقتصادي تترجم فوراً إلى قرار يجلب الربح إذا كانت صحيحة، ويضيع معها رأس المال إذا كانت خاطئة. فعليك الإنتباه وعدم الانسياق وراء الشائعات التي تروج في السوق والتأكد من صحة ودقة المعلومة التي تصل إليك واتبع الأسلوب العلمي في تحليل تلك المعلومات مع الاستعانة بأصحاب الاختصاص.

أسعار الأسهم في تذبذب

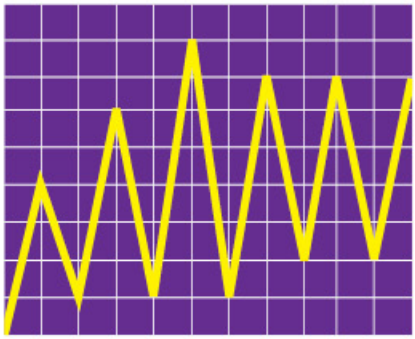

إعلم بأن أسعار الأسهم قد تنخفض كما أنها قد ترتفع، فأسعار الأسهم لا يمكن أن تستمر في الارتفاع إلى مالا نهاية كما أنها لا يمكن أن تظل منخفضة لمدة طويلة، ويتوقف الارتفاع والهبوط على مستوى أداء الشركات واحتمالات النمو بها، ويجب أن لا يكون الاستثمار مصدر قلق المستثمر فإذا شعرت بالقلق تجاه أحد استثماراتك فعليك مراجعة قرارك الاستثماري وإذا كان هناك استثمار يشكل لك قلقا ولا يدر عليك ربحا معقولا فلابد من مراجعة قرارك الإستثماري.

استثمر في صناديق الاستثمار

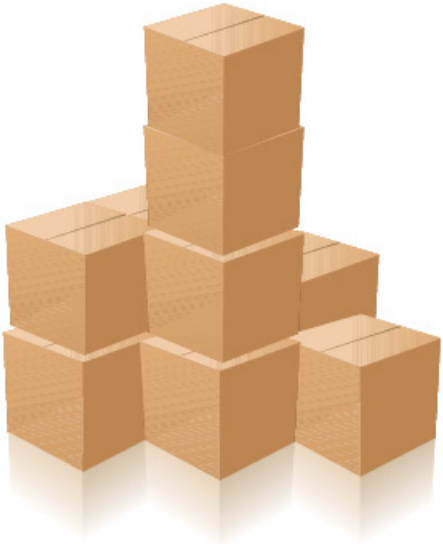

صناديق الاستثمار عملت للمستثمرين الذي لا تتوفر لديهم الموارد المالية الكافية لتكوين محفظة خاصة من الاوراق المالية، أو تنقصهم الخبرة والدراية أو ليس لديهم الوقت الكافي لإدارة تلك المحافظ، وتلعب صناديق الاستثمار في الأسهم والسندات دورا مهما في أسواق المال كوسيلة فعالة في تجميع المدخرات وإتاحة الفرص لصغار المستثمرين تحت إشراف أجهزة متخصصة.

لا تحتفظ بأسهمك الخاسرة

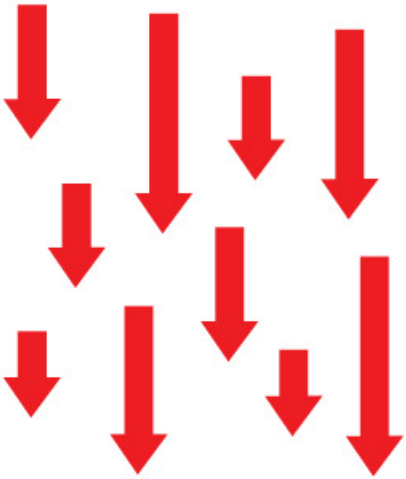

هناك بعض الأسباب والدوافع التي تجعلك محتفظاً بأسهم خاسرة لفترات طويلة، ولكن السبب الرئيسي في ذلك هو فشلك في التخلص منها بكراً، والعامل النفسي يتدخل في تلك اللحظات وتقع في خدمة الأمل والطمع وتقنع نفسك بأن السهم سوف يعود للإرتفاع مجددا، وبعض الأحيان ستحصل على فرصة للخروج بخسارة ضئيلة فلا تتردد، ولكي تظل خسارتك محدودة أنت بحاجة إلى وضع خطة قبل شرائك الأسهم.

إبتعد عن الطمع

عندما تبيع أحد أسهمك من أجل الربح ينتابك شعور بأنك لو إحتفظت به لفترة أطول سيحقق لك المزيد من الربح، وهكذا فقد يحقق البعض أرباحا هائلة من سوق الأسهم ثم يبقون مترقبين مكتوفي الأيدي في حين تتلاشى جميع أرباحهم، وهؤلاء ينكرون ان العديد من الأسهم المفضلة سوف تعود ثانية إلى ما كانت عليه، وبعضهم يفقد بسبب هذا الإعتقاد أرباحهم وبطبيعة الحال فإن تحقيق أرباح ثم خسارتها بالكامل أكثر ألماً من عدم تحقيق أية أرباح.

كن منظما

قلة التنظيم هي من أسباب خسارة المستثمرين في سوق الأسهم، فإذا كنت منظما فستكون لديك استراتيجية أو خطة وبغض النظر عما تشعر به فسوف تلتزم بإستراتيجيتك وخططك، والتنظيم هنا يعني أن تكون لديك المعرفة لتحدد ما يجب أن تفعلة والإدارة والشجاعة للقيام بما يجب عليك فعله، وغالبا ما يحقق الإلتزام بالقواعد نتائج جيدة مع المستثمرين.

تعلم من أخطائك

من المعروف في عالم الاستثمار أنك تتعلم من أخطائك أكثر مما تتعلم من مكاسبك، وقد حدث للعديد من المستثمرين الذين حققوا أرباح بسرعة كبيرة وببساطة شديدة، ولكن عندما توقفت الأرباح بتلك الوسائل السهلة لم تكن لديهم أدنى فكرة عما يستطيعون فعله آنذاك، لأنهم ببساطة لا يعرفون الإحساس بالخسارة، فبدلا أن تدفن رأسك في الرمال حاول فهم أخطائك وكيفية تداركها مستقبلا وليس تقديم اعذار والتصرف كما لو كانت خسارتك مجرد خسارة على ورق ويمكن التعويض في المستقبل، وتذكر دائما أنك في سوق الأسهم الذي لا يمكن أن يسير دائما في الطريق الصحيح، لذا تقبل الخسارة واحرص ألا تكرر أخطائك.

لا تستمع إلى نصائح الأشخاص غير المؤهلين

قبل أن تستمع إلى أي نصيحة استثمارية يجب عليك أولا أن تتأكد أن من أسداها إليك ليس له أهداف أخرى، كما أنه شخص يمكن الوثوق به ومؤهل جيدا لإعطاء النصائح، ولكن سماعك للنصائح لا يعني ان تغفل تماما من دراسة السهم من حيث التحليل الفني والأساسي فخذ وقتا كافيا للتأكد من أن القرار الذي ستتخذه سيكون صحيحا وتوقيته مناسبا.

لا تتبع سياسة القطيع

لا تندفع نحو الشراء في البورصة عند إندفاع الناس، أو البيع عند بيع الآخرين لأنها سياسة لا تدل على خير على الإطلاق، ولكن يجب أن يكون الاستثمار مبنياً على أسلوب علمي، وهناك الكثيرين الذين يشترون حين يبيع الآخرون ويبيعون حين يشتري الآخرون.

يجب الإلمام بحقوقك وواجباتك

حتى تكون على درجة عالية من الوعي الاستثماري يجب أن تكون ملما بحقوقك وواجباتك، فعليك الإطلاع وفهم جميع الأنظمة والقوانين والتشريعات واللوائح المنظمة لعمليات بيع وشراء الأوراق المالية، كما عليك معرفة كافة الجوانب المتعلقة بحقوقك وواجباتك الكاملة كحامل لملكية السهم ولك الحق في معرفة كافة المعلومات عن الجهات التي تتعامل معها ومدى مصداقيتها ونقاء تاريخها، وهذا يضمن عدم ضياع أي حق من حقوقك.

تابع الأخبار وخاصة الاقتصادية منها

قد لا يلقي البعض بالا وهو يسمع النشرات الإخبارية في الفضائيات العربية، لكن إذا كنت أحد الذين يستثمرون أموالهم في البورصة، فعليك حينما أن تصغى جيداً لكل ما تقوله تلك النشرات، لأنها قد تساعدك على إتخاذ قرار يقلل من خسائرك في وقت التقلبات في الأسواق المالية أو يحقق لك مكاسب. كما أن النشرة الاقتصادية قد تمارس تأثيراً على أداء الأسهم والمحافظ الاستثمارية، وتكاد تكون في أحيان هي المحرك لبعض أنواع الأسهم التي تعتمد على أسعار العملة والطاقة.

طور مهاراتك وقدراتك

الاستمرار في تعزيز وتطوير المهارات والقدرات الخاصة بك كمستثمر والإستفادة من الدورات التدريبية والإطلاع على أحدث المنشورات والكتيبات والتقارير حول مجالات الاستثمار في الأسواق المالية ومحاولتك الدائمة في تنشيط ذاكرتك فيما يتعلق بالتحليل الأساسي والفني، يجعلك مستعدا لإختيار أفضل الأسهم والاستثمارات.

التخطيط للاستثمار

قبل البدء بعملية الاستثمار في سوق الأوراق المالية لابد من القيام بما يلي:

- تحديد هدف الاستثمار.
- تحديد مقدار المال الذي سيتم الاستثمار به.
- تحديد المخاطر المتوقعة إن أمكن التأكد من القدرة على تحمل الأزمات.
- الحرص دائما على متابعة الاستثمارات في سوق الأوراق المالية وبصورة دورية.
- التحلي بالصبر عند التعامل في سوق الأوراق المالية وعدم التسرع في إصدار القرارات، خاصة في فترات تذبذب الأسواق بشكل كبير.

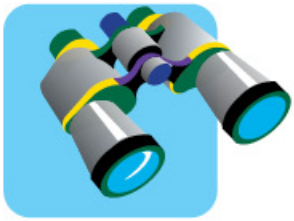

ص.ب: ٣٢٦٥ روي ، الرمز البريدي: ١١٢ سلطنة عُمان
هاتف: ٢٤٨٢٣٦٠٠ (٠٠٩٦٨)
فاكس: ٢٤٨٢٣٦٥٢ (٠٠٩٦٨)

www.msm.gov.om
www.msmlearning.gov.om
info/Awr.001/R.1